[57] 11 ـ ا أول معلّم: (وَعَلَّمَ آدَمَ الاَسْماءَ كُلَّها) (البقره / 31) (اَلرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرآنَ خَلَقَ الاِنْسانَ عَلَّمَهُ الْبَيانَ) الرحمن / 1 ـ 4) (اَلَّذِي عَلَّمَ بالْقَلَمِ) (العلق / 4) (عَلَّمَ الانسانَ مالَم يَعْلم) (العلق / 5) إن معلم الكون العظيم تارة يعلم آدم الأسماء، وتارة اخرى يعلم نوع البشر ما يحتاجه ومالم يعلمهُ (بواسطة التكوين والتشريع). وتارة يوعز للانسان بتناول القلم لِتَعلّمِ الكتابة، وتارةً اخرى يجري على لسانه حرفاً أو حرفين ويعلمه الكلام. وهذا يكشف عن احدى صفاته عزوجل هي تعليم العباد، التعليم الذي هو وسيلة للمعرفة. * * * 12 ـ بالعلم يتميّز الإنسان عن الموجودات الأُخرى: (قالَ يا آدَمُ اَنْبِئهمْ باَسْمائِهِمْ فَلَمّا اَنْبَأَهُمْ بِاَسْمائِهِمْ قالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنّي اَعْلَمُ غَيْبَ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَاَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) (البقرة / 33) إن هذا الخطاب الذي ورد في الآية وجّه للملائكة بعد أن امرهم بأن يسجدوا ويخضعوا لخليفة ا (آدم) عندما خلقه، لكي يوقروه بعد علمهم بمكانته وتفوقه عليهم. وقد فهم الملائكة أهلية آدم (عليه السلام) لخلافة ا سبحانه وتعالى في الارض بعد أن وجدوا فيه القابلية والاستعداد لتقبل العلم والمعرفة بأقصى